

تفسير السمرقندي

@ 616 @ يعبدون) يعني ما كانوا يأمرونا بعبادة الآلهة ! 2 2 ! للكفار ^ أدعوا

شركائكم ^ يعني آلهتكم التي تعبدون من دون ا □ ! 2 . ! 2

يقول ا □ عز وجل ! 2 2 ! يعني يودون لو أنهم كانوا مهتدين في الدنيا ويقال يودون أن لم يكونوا إتبعوهم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم أي لم يجيبوهم بحجة تنفعهم فيودون أنهم لم يعبدوهم لما رأوا العذاب .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يسألهم يوم القيامة ! 2 2 ! في التوحيد ! 2 2 ! يعني ألبست عليهم الحجج ! 2 2 ! من الهول ! 2 2 ! يعني لا يسأل بعضهم بعضا عما يحتجون به رجاء أن يكون عنده من الحجة ما لم يكن عند غيره لأن ا □ تعالى أدحض حجتهم وفي الدنيا إذا إشتبهت عليه الحجة ربما يسأل عن غيره فيلقنه الحجة وفي الآخرة آيس من ذلك \$ سورة القصص . 67 - 75 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني من الشرك ! 2 2 ! فيما بينه وبين ا □ تعالى ! 2 2 ! أي من الناجين الفائزين بالخير .

قوله عز وجل ! 2 2 ! وذلك أن الوليد بن المغيرة كان يقول ! 2 2 ! [الزخرف : 31] يعني به نفسه وعروة بن مسعود الثقفي من الطائف فقال تعالى ! 2 2 ! للرسالة من يشاء ! 2 2 ! يعني ليس الخيار إليهم ويقال هو ربك يخلق ما يشاء ويختار لهم ما يشاء ! 2 2 ! أي ما كان لهم طلب الخيار والأفضل ويقال ما كان لبعضهم على بعض فضل وا □ تعالى هو الذي يختار وقال الزجاج الوقف على قوله ! 2 2 ! والمعنى